#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)871(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم باب الحج باب وجوب الحج وفضله قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:00:00

وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رهيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

جاءت امرأة من خزعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليها وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت عنه - 00:00:41

اما احج عنك قال نعم وذلك في حجة الوداع على عبده ورسوله. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واما بسم الله الرحمن الرحيم وهذه كثير من العلماء ومحددين الذين يوفرون العبادات - 00:01:04

فيجعلون وبعد ان هذه الحج يجعلوا له وصير احاديثه معجلة رسول الله عليه الصلاة والسلام اركز يجعل اول والصلاة الثاني الثالث حديث جبريل عن عمر رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام - 00:01:59

قال النبي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ابن عمر رضي الله عنه فانه يهمل الاسلام على خمس اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة - 00:02:53

كما جاء في بعض الروايات من باب المحل رحمه الله لما بدأ كتاب الايمان بني الاسلام على حق حديث ابن عمر عن طريق الذي فيها تقديم الحج على تقديم الحج على الصوت - 00:03:25

اول حديث في كتاب الايمان وهو حديث بني الاسلام على قلب حديث ابن عمر على لهذا الترتيب الذي مشى عليه البخاري وهو تقريب الحج عن الوضوء لكن الوليات الاخرى فيها اقليمي - 00:04:02

على الحج ولا شك ان تقديم الحج هؤلاء وذلك لهذا السلف والفقهاء والغاضب عليها ان يكون تصويرها هو عن الحج الاخر في هذا ذلك لان اركان الاسلام يا اخي حديث جبريل - 00:04:27

وفي وفي رواية اخرى عن ابن عمر غير الرواية التي بها تقديم الحج على الصوم حديث جبريل اولا من اول الشهادتان امرا يعني واي عمل من الاعمال سواء كان بقية اركان او غيره - 00:05:01

اذا مبنية على الشهادتين فانه لا عبرة له لا قيمة لها فلا عبرة به ولا قيمة الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء منثورا لم يكن مبنيا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

لم يكن مش ممكن مش شهادة زيه شهادة الله الوحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فانه لاعب على اهله ولا قيمة له الصلاة لانها اول ما يدعى اليه بعد شهادتيه - 00:06:01

رأس العبادات البدنية وهي التي تتكرر في يوم وليلة اربع مرات. وفيها يتميز خلال اربعة وعشرين ساعة رأيت انسانا تستطيع ان تعرف انه مستقيم وغير مستقيم في اربعة وعشرين ساعة - 00:06:35

اي وانا اصلي هذه علامة البيع وان كان يصلي فهذه علامة السوء والعياذ بالله في نصوص كثيرة يدل على تميزها وعلى دينها على

غيرها يوم القيامة وهي عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام رجل امر الاسلام وعموده الصلاة - 00:07:03
ثم تأتي بعد ذلك الزكاة بعض الشهادتين وهي قليلة الصلاة في كتاب الله عز وجل وهي وهي نقلها المتعدي وغيرهم من مخارج الزكاة الذي جاء بيانها في كتاب الله عز وجل - 00:07:57
وهي اول ما رجع اليه بعد كما جاء في حديث معاذ رضي الله عنه عن ابن عباس فانه جعل اولا وزكاة وقلنا نفرح المتعدي وهي تأتي في السنة مرة واحد - 00:08:37
على سبيل الوجوه وبحقنا كان غنيا حال عليه الحول اذا الفرق بين الصلاة والزكاة الصلاة في اليوم والليلة خمس مرات تأتي في السنة مرة واحدة وبحق من كان غنيا والصوم يأتي بعد الزكاة - 00:09:10
ففي تفرغ الفتنة شهرا بين اهميته من جهة انه يتكرر الزكاة تتكرر طول العام الحج ومن ابي وردة لانه لا يجوز الامر الا مرة واحدة شعرا اهل الحج الغروب الذي مشى عليه اكثر العلماء والفقهاء. وقال رحمه الله - 00:09:41
ثم قال بعض العلماء تعلقوا حفظ الحجر قال لعله فعلى ذلك عبادة بدنية والحج على وجه عبادة بدنيا وعبادة بدنية جمع فيه فلما قدمت العبادات الالهية بعدها عن الحج الا انه جمع بين المدن - 00:10:48
وان حج الرجل فيه الى اصحاب النفط البدن وهو عمل هو رجل عمل وبذل المال اما بالنسبة عن الاكل والشرب وسائر المخدرات موضوع المبني الى غروب الشمس حفظ ابن حجر رحمه الله قال - 00:11:44
ان هذه النقطة يعني هذه النقطة التي من اجلها على كما عرفنا الأولى ومشروع للعلماء ما جاء في حديث وما جاء في غيره من الاحاديث ان قوم يقدم على الحق - 00:12:29
هذا ما يتعلق بالنسبة ونحن ان شاء الله سنضرب في انتظار الحج عدة دروس ثم نفق الى كتاب الكون حتى نفرغ منه قبل الدخول في باب الضيق الذي لم الذي بقي بيننا وبينه شهر من الآن - 00:13:01
ونحن ان شاء الله ان شاء الله الذي يكون وراء ذلك رحمه الله الحج بفضله الحج الحق في اللغة هو فهو الاعمال المفروظة لان الاصل اللغة الاجنبيون كل فصل وانا - 00:13:26
اما على هتلاقي انها له بمعنى اللغوي ايوة مكة لهذا على الرؤية العام قيامة من شر يولي بها وهذا هو الغالي قال له انا عندي لغياب المعاني النبوية القيام الشرعي - 00:14:51
هو حياكم الله انه اما غيرك في الشرق فليأتي اذا المعاني الشرعية جزيات العالم اللغوية. البخاري رحمه الله وجوب الحج وقبله ايضا من كتاب الله احاديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اية ولله على الناس في - 00:16:37
فان الله غني عن العالمين ولله على الناس الحقهم لله عز وجل على الناس حج بيته الحرام وبه قال يدلنا على على وجوبه وعلى فرضه معلومة الذي يتعين على كل مسلم - 00:17:39
وهو اخر الاركان احد هذه الاركان لكن هذه الاية بعضها يقولنا في وجه آية يعني معنى هذا انه شأنه عظيم شأنه كبير واجره وفضله كثير من الله عز وجل توليه ما يتعلق بالوجود - 00:18:30
طريقه الى غنى الله تعالى عنه وكان عليه الصلاة والسلام في مراده وهي منها رضي الله تعالى عنه منه هو فعبدالله بن عباس هو الذي يروي الحديث الذي يروي هذا الحديث يضحي عن اخيه - 00:19:11
يحكي ان اهل فضل لما كانت الطريق امرأة وكانت الرسول صلى الله عليه وسلم هذا السؤال قال ان فريضة الحج فريضة النبي شيخنا الغرير ما حدش يعرف ان فريضة الحج ادركت ابي شاكر - 00:20:10
نعم قال نعم هو في قبرها على قال نعم فهو يدل على الوجوب ويدل على الفضل ناحية انه انه اذا ويدل على عالم بمال وليس المستطيع ان هذا ان الله عز وجل قال عنه - 00:20:58
افلاها واخبرها انظر على قيد الحياة ما دام انه علم وشافه ادركه الجبر ولا يستطيع من جبره عن الراحلة عنه نعم اذا كان واجبا كان ممكن عن نفسه اذا وصل الى هذا الحد - 00:22:26

اولا هذا الحديث يا بني في كتابه الحج فان ما اورده هنا وانه اذا كان الكبر مع العيش عن ابن العاص اذا كان واجبا او اراد غيره ان يحج عنه. فهو يدل على تحسن الحج والزم - 00:22:59

مبين الحديث ان المرأة المرأة لان هذا على انما يحج رجل او رجل انا ما بحكي غير المرأة وكذلك ايضا المرأة عن الرجل يدل على هذا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان المنظر دون رسول الله - 00:23:47

صلى الله عليه وسلم وجاءت امرأة من اطعمها قد على الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرب وجه الرب الى الشرك الاخر. فقالت يا رسول الله ان فريضة - 00:24:49

وهي على عباده بالحج ادركتني كثيرا لا على الراحلة فاحب عنه؟ قال نعم وذلك الوباء والمؤمنين النبي عليه الصلاة والسلام لما رآه ينظر اليها ورفع رجله عنها ليتذرع فعل هذا حيث انال رأسه - 00:25:08

رضي الله عنه وارضاه ان ينظر الى هذه المرأة صلى الله عليه وسلم نعم هذه العلماء على ان هذا اجيب عنه يجب على ذلك قول الله تعالى ليشهدوا منافع لهم طرق واسعة. وقال حدثنا احد اذا قال حدثنا عن يونس - 00:26:13

عن ابن شهاد الفانم ابن عبدالله قال قال اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بن حنيفة هذا اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوداني انه منع عطاء المحدث عن جابر ابن عبد - 00:27:11

رضي الله عنهما ان ادمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين التوجه راحلا رواه انس وابن عباس رضي الله عنهما هذه اعوذ بالله من المقصود من هذه الترجمة ان - 00:27:42

الحج لا يتعين فيه لانه جاء فيه ذكر الراجلين والركبان الى الجهاز بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر رجالا يعني على وعلى كل يعني راغبين على الروافض واللواء ولا يتعين وان الحج من شره وجود كتابه - 00:28:27

لانه جاء فيه ذكر الراجلين. بدون بدون وجود يعني عن طريق المشي رغم ايضا اورد فيه عن ابن عمر ومنهما فيه ان النبي عليه السلام حج راكبا دل على ان الحج - 00:29:12

الافضل من الحج قال ان افضل لعل الله قدمه بالذكر مما ذكر الذين يأتون الى البيت عباد الراجلين وعلى كل واحد من العلماء من قال ان الحج ماشي افضل لان الله قدره بالذكر - 00:29:46

العلماء قالوا ان الحج راتبة افضل حج واجبة والاقتداء به عليه الصلاة والسلام يعني الذي اعرف الذي حصل منه يعني النبي عليه الصلاة والسلام وانه ما هو الميقات فاحنا لسه - 00:30:16

كانت معك حكم فدخل في احرام وتراك اهم جرائما افضل من الحج ما فيها ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم هو ما جاء في الاحاديث ان هو المطلوب ان نعبد هذا - 00:30:50

ان الله غفر له رجالا اي مشاة كما انه يكون رجل من الرجال قوامون على النساء رجالا واحدة لراجل اهو الماشي ليأتوك رجالا وربانا رجال يعني مشافا على الا رجل - 00:31:21

ثم البخاري رحمه الله لما قال يقرأ الاية قال العميق آآ لانه فما جانب للذكر وكان هناك ايضا اية في القرآن سورة نوح فيها دجاجة اتى بلفظ الجمع وفسره وعلى كل قبر يأتين من كل بج - 00:32:03

عميق هو يعني معناها انه اشار الى انه كما هي هذا الحديث عن اللفظ عن اه نعم يعني معناه انه اشار الى الاحاديث دون ان ان يتوب ماذا على ما دل عليه - 00:33:01

انس وحبيب اه اشار اليها هي مثل حديث جابر الذي لم يفهم باب الحج على الرحم وقال رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثا عبد الرحمن - 00:33:44

من التنعيم وحملها على من؟ وقالت وقال عمر رضي الله عنه يحدث انه احد في ما به وقال محمد بن ابي بكر عن زمامة لعبدالله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن ليحيها. وحدد ان رسول الله صلى الله عليه - 00:34:24

على نهر وكانت وقال حدث لنا عمرو بن علي قال حدث لنا ابو حازم قال حدث لنا ايمن المنافق انا حدثنا القاضي محمد رضي الله

عنها انها قالت انها قالت يا رسول الله لان - 00:34:57
ونمنع النبي وقال يا عبد الرحمن اذهب بك واعمرها من التنعيم فاحفظ ما على ما ثم اعتمر ابو الحج على الرحم مطلوب من رحم على وعلى ثم يوضع على ظهر البعير - 00:35:20
عليه ويذهب عليه لهذا على الناقة طبعا البعير يعني استقر عليه ان ما يوضع على وهم البعير يقال الوحي ويوضع على النبي عليه الصلاة والسلام الحج على قال الامام احمد - 00:35:53
هذا وقال امان حسن لنا ما لك بن دينار عن الخاتم محمد عن عائشة رضي الله عنها محمد النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها امان عبد الرحمن فاعمرها الى التنعيم وحرمها على قتله - 00:36:45
انا لها علاقة هو الرحم الصغير الذي يوضع على انام البعير وما كان في بعض الروايات انه احرمها يعني انه اردفها يعني هو شيء يجعل لواءنا بين الرأي الذي يكون ربيعا للراكب على الرحم - 00:37:05
وراء انه جاء من رواية اخرى يعني معناها انه يعني ركبت على الشيء الذي في الرحل سلمى على قدم يربط به ايوة يغلب عليه الرضيع وارتفع على آآ عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:37:39
اخبرت مع اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر باذن الله صلى الله عليه وسلم واجبها على سعير هو على الرحل والاوراق ولا نزلوا عنه ما هي تعليق من علق على البخاري - 00:38:36
الا قال عمر رضي الله عنه انا شاهد عليه الحج لانه احد الجهادين ما كانوا اذا جاء من الغزو يومنا الجهاد كان يأمرهم بان يتوجهوا الى الحج قال يذهب الى احد ان يشدوا الرحال - 00:39:04
فجاءوا شدوها من جهاد الله عز وجل وهم يعني يفيدوها الى الحج. قال انه احد الجهادين لانه جهاد للنفس اننا في هذه الاعداء وهذا الجهاد بحملها على طاعة الله عز وجل التقرب اليه بالاعمال الصالحة - 00:39:48
آمين اليه سبحانه وتعالى يعني بعدها ان الحج يدور على واحد وهذا وقال محمد بن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن الزبير قال حدثنا عن رسول الله وعن امامة ابن عبد الله ابن انس - 00:40:15
حتى قلم على رحم ولم يكن صحيحا وحق الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوى على رحمه ومن اهلها هذا الحديث عن انس ولم يكن شحيحا يعني معناه انه متواضع لله عز وجل يعني اللون المطلوب يعني آآ - 00:40:43
مشان هون اذا لقاك يعني جميل انا ابن شحيح يعني بالمعلومات. عندما فعله ومع ذلك القيام برسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم - 00:41:14
لان انه عندما يقوم الشيء الذي هو يعتبر اه فاقل من غيره الجودة لا نعمل على يعني لله عز وجل الناعم الجنين انا اليوم حقيقة جميلا ونسى ناعما ثم اضاف الى ذلك ان النبي - 00:41:38
قال وكان زائلة يعني مع هذا المتاع يعني بيكون مستقل عن المتاع وعام او طعامه وايضا محمول معه فانها عليكم هي التي ركب عليها الجميل انه يعني عليها طعامه وعليها ماله - 00:42:45
كما حدثنا عمرو ابراهيم قال حدثنا ابو هاب قال حدث لنا ايمن ابن ابي قال حدث لنا القاضي مثل محمد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله لاعتمرت ولم اعلم - 00:43:27
اشهد يا عبد الرحمن واعمرها من الدائمين. فاحفظها على ناقة معذورة على قولوا الله يحفظها يعني معناها على العيد الذي ذهب عليه هو واياه من هناك ينهر عنها ودخلت عند زوجته صلى الله عليه وسلم وهي اصابها الحيض - 00:44:10
معلوم ان القارئ واحد واربعين واحد. انا متمتع ان امهات المؤمنين العمرة انها ما حصلت منها على شيء وان كان في العمرة حصلت الا انها ارادت ان يطلب من العمل كما حصل من غيرها - 00:44:59
وان يكون منها هذا العمل الذين لما حفل من امهات المؤمنين والذي لم تتمكن منه في جبل الحيض وهنا الشيء الذي يرزق او يعلق فمن كان من حاله عن عائشة فله ان يفعل - 00:45:46

عائشة رضي الله عنها وارضاها اما كون الناس ينتقلون انهم يكثرون من عمر من النعيم ثم كان هذا نروح قال انا رجل يذهب بعمرة يذهب ليذهب الى فرعون ينظرون معها - 00:46:50

وانما هذا حصل انا ادري ما حصل انعاش رضي الله عنها وارضاها الا انه حال بينها وبين النار مع انها قد اعتبرت وهذه عمرة عمرة ثانية هذا الحديث مرة انا حاقول له - 00:47:39

عائشة وهم في مكة يخرجون منها ليأتوا بالعمرة على اخر وما فعله اصحابه ومع ذلك دل على ان العمرة المطلوبة والمشروعة فاما ان يكون عند الكعبة فيخرج منها كيلومتر ثلاثة - 00:48:32

يا مرحبا قال باب فضل الحج المبرور وعلى حد صناعة الغد ابن عبدالله قال ابراهيم ابن النعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل - 00:49:20

قال ايمانه بالله ورسوله من ثم بعد؟ قال الجهاد في سبيل الله قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على الشريعة الامور هذا هو حديث الوضوء المأمور به اعلن عنه واجبه على الجمال والجلال - 00:50:03

الو حبيبي وعياله من علامات الهدي المبرور الميزان يميل بعده ان يتغير حال الله على الحالة التي كان عليها قبل الحج اذا كانت حقيقية فهذه علامات اذا كان على حال ان يعلم - 00:51:14

هذه المقولة اليقين لشريعة فعلى اجره تغير الان ومن العمل الرسول صلى الله عليه وسلم قال لله ورسوله فان هذا عواء هول الحج وعلى عظيم هجره انه افضل الامان افضل الاعمال واجل الاعمال - 00:51:52

قال حدث لنا خالص على اخبرنا وابي عمرة عن رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افضل العمل فكن افضل الجهاد حج مبرور قال يا رسول الله نرى الجهاد؟ يعني يعني - 00:52:44

يعني يعلمن ان ورد في قوله من الكتاب والسنة وما جاء فيه من الفضل العظيم في ايات كثيرة واحاديث حديثة اعاذه الله عنها قال خير العمل افضل الجهاد افلم جهد - 00:53:39

هذا يدل على فقر الصحفيات ونتمنى الرعاية وغيرها من اليات حيث قلنا ينافسها بالخير ولهذا ولا نجاهد قال لا في سبيل الله يعني هذا كان الرجال لعمل الرجال وهي اكبر عليك - 00:54:05

كان في لكن يقول ان افضل الجهاد حجمه لانه جاء لهن وجاء فلكنا يعني قبل النداء يكون يعني افضل الجهاز حق النساء حجمه هذا بالنسبة للرجال بعض الجهاد عندنا والجهاد - 00:54:41

قالوا يعني افضل للانساء الجبال لله عز وجل لما سئل الجهاد في سبيل الله بحق الرجال الحج واما حق النساء الحج وجاء في بعض الروايات لكن اما الجهاز ولكنها هذه الجهات تناجي اهل السنة من اهل الجهاد - 00:55:12

على النساء لان رمي جهاده في الاعياد هذا جاء في حديث الله حيث يعلم اننا في حق النساء قال سمعت ابا الناس انا سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:56:07

وجعل يوم ولدته امه انا الحبيب يعني معناه خلية من الذنوب يرجع انه يوجد قد يدل على لماذا فبشر بالجماع يعني معناها انه زين عندما يعود يبتدئ لمن يبتعد عن - 00:57:11

بما لا ينبغي هذا من عاصي على المعاصي والله معناه انه يرجع نقيا من البيوت ويرجع غنيا من الذنوب على باب الحج. وان نقول ذلك ايضا الذي لما جاء واراد ان يبايع - 00:58:09

وغفر لي قال ما علمت ان الاسلام يجب ان كان قبله فان خلقك فاما اذا كان مقرا على سابقا وندم على ما حصل من الكبائر وعدم الحرام عليه فانما بينما الحج - 00:59:10

رمضان ان رجوع الى الله من المعاصي والذنوب فان مما بلغنا اما حق معه اصرار على مع الجنوب - 01:00:39